



## رجال لهم تاريخ (لشاعر المرحوم أبو توفيق الجبعاوي )

رجال لهم تاريخ

الشاعر المرحوم أبو توفيق الجبعاوي

هو فنان فلسطيني معروف، ويُعتبر من رموز الأغنية الشعبية والتراثية في فلسطين، وخاصة في منطقة الشمال (جنوب جنين تحديداً، حيث تقع جبع موطنه)

بدأ أبو توفيق الجبعاوي مسيرته الفنية في وقت مبكر، واشتهر بتقديمه للأغاني التي تُعرف باسم "الدحية" و"المعاني" و"القصيد"، وهي أشكال فنية تراثية مرتبطة بالمناسبات الاجتماعية الكبيرة مثل الأعراس والسهرات.

يمتلك أبو توفيق صوتاً جهوريًّا ومميزاً يسمح له بأداء الأغاني الطويلة والمعاني الصعبة بإتقان

هو بارع في استخدام المفردات التراثية الفلسطينية، ويُعرف بقدرته على ارتجال الشعر والمعاني في الحفلات، مما يضفي طابعًا خاصًا على أدائه

يُعد من الفنانين القلائل الذين حافظوا على جزء كبير من التراث الشعبي الشفوي، وهو مرجع للكثيرين في مجال الأغنية الفلسطينية الأصيلة

أغانيه غالبًا ما تكون مصاحبة لرقصات الدبكة، ويُعد حضوره في الأعراس ضمائمًا لأجواء احتفالية وبهيجة على الرغم من أن أغلب أعماله تُقدم في الحفلات المباشرة وليست مسجلة بشكل رسمي دائمًا، إلا أن هناك العديد من التسجيلات لحفلاته المنتشرة على يوتيوب ومنصات أخرى، حيث يمكن للجمهور الاستماع إلى مواويله ودحياته الشهيرة. من أبرز ما يميز أعماله هو "الدحية الجبعاوية" التي تحمل طابعه الخاص

يُعد أبو توفيق الجبعاوي من الفنانين الكبار الذين يمثلون جزءًا أصيلًا من الهوية الثقافية الفلسطينية في مجال الفن الشعبي، وله مكانة خاصة في قلوب محبي هذا اللون من الغناء.